

درس الخميس 51-1-9341 التعليق على كتاب عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولمشايخه والمسلمين قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

قال الشيخ الامام الاوحد البارع الحافظ المتقن عماد الدين ابو الفداء اسماعيل ابن الخطيب ابن الخطيب ابن ابي حفص عمر ابن كثير الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد فقال - [00:00:17](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وقال جل وعلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا - [00:00:35](#)

ماكتين فيه ايدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا وافتتح خلقه بالحمد فقال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:00:51](#)

واختتمه بالحمد فقال بعدما ذكر مآل اهل الجنة واهل النار. وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد رب بهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. ولهذا قال تعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد - [00:01:13](#)

الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. كما قال تعالى الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير. فله الحمد في الاولى والاخرة اي في جميع ما خلق وما هو خالق. هو المحمود في ذلك - [00:01:34](#)

كما يقول المصلي اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. ولهذا يلهم اهل الجنة تسبيحة تسبيحه وتحميده ولهذا يلهم اهل الجنة تسبيحه وتحميده كما يلهمون النفس اي يسبحونه ويحمدونه عدد انفسهم - [00:01:54](#)

يرون من عظيم عمي عليهم وكمال قدرته وعظم سلطانه قائد ولهذا واحسن الله اليك. ولهذا يلهم اهل الجنة تسبيحه وتحميده كما يلهمون النفس ايسبحونه ويحمدونه عدد انفسهم لما يرون من عظيم نعمه عليهم وكمال قدرته وعظم سلطانه وتوالي مننه ودوام احسانه كما - [00:02:18](#)

قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم هم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. والحمد لله الذي ارسل رسله - [00:02:50](#)

مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وختمهم بالنبي الامي العربي المكي الهادي. الهادي اوضح السبل ارسله الى جميع خلقه من الانس والجن. من لدن بعثته الى قيام الساعة. كما قال تعالى قل يا ايها الناس - [00:03:10](#)

اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال تعالى لانذركم به - [00:03:30](#)

ومن بلغ فمن بلغه هذا القرآن فمن بلغه هذا القرآن من هذا القرآن من عرب وعجم واسود واحمر واسودا احسن الله اليك واسود واحمر وانس وجان، فهو نذير له. ولهذا قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. فمن كفر بالقرآن - [00:03:50](#)

ممن ممن ذكرنا فالنار موعده بنص بنص الله تعالى وكما قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث نستدرجهم من حيث لا يعلمون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعثت الى الاحمر بلا الاحمر والاسود. قال مجاهد - [00:04:10](#)

يعني الانس والجن فهو صلوات الله وسلامه عليه رسول الله الى جميع الثقلين الانس والجن مبلغا لهم عن الله ما اوحاه اليهم من هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:04:30](#)

وقد اعلمهم فيه عن ولقد اعلمهم فيه عن الله تعالى انه نديهم فيه الى تفهمه. فقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولقد اعلمهم فيه عن الله تعالى انه نديهم فيه الى تفهمه. فقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولا - [00:04:50](#)

لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آيات وليتذكر اولو الالباب. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اغفال افعالها - [00:05:12](#)

فالواجب على العلماء الكشف عن معاني كلام الله وتفسير وتفسير ذلك وطلبه من مظانه وتعلم ذلك وتعليم كما قال تعالى واذا وتعلم ذلك احسن الله اليك. وتعلم ذلك وتعليمه. وتعليمه. كما قال تعالى - [00:05:32](#)

واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فنذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. وقال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في - [00:05:52](#)

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فذم الله تعالى اهل الكتاب قبل لنا باعراضهم عن كتاب الله اليهم واقبالهم على الدنيا وجمعها واشتغالهم بغير ما امروا به من اتباع كتاب - [00:06:12](#)

بالله فعلينا ايها المسلمون ان ننهي عما ذمهم الله تعالى به. وان نأتمر بما امرنا به من تعلم كتاب الله المنزل الينا وتعليمه وتفهمه وتفهمه. قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع - [00:06:32](#)

لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبلهم فطال عليهم الامد ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقت قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد - [00:06:52](#)

موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. ففي ذكره تعالى لهذه الاية بعد التي قبلها تنبيه على ان الله تعالى كما يحيي الارض بعد موتها كذلك يلين القلوب بالايامن بالايامن بعد قسوتها من الذنوب والمعاصي. كذلك يلين احسن - [00:07:11](#)

كذلك يلين القلوب بالايامن بعد قسوتها من الذنوب والمعاصي. والله المأمون المسؤول ان يفعل بنا ذلك انه جواد كريم. اسأل الله ان يعين قلوبنا اعوذ بالله من قلوبنا. قسوة القلوب - [00:07:31](#)

لها اسباب من اسبابها المعاصي اصابه الذنوب ومن اسبابها الاقبال على الدنيا وشهواتها والاعراض عن الآخرة ومن اسبابها الغفلة عن ذكر الله عز وجل هذي اسباب قسوة القلوب نسأل الله السلامة - [00:07:48](#)

نعم احسن الله اليك فان قال قائل فما احسن فما احسن طرق التفسير فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فان قال قائل احسن الله اليك. فان قال قائل فما احسن طرق التفسير. فما - [00:08:05](#)

فما احسن طرق التفسير فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر فان اعياءك ذلك فعليك بالسنة - [00:08:22](#)

فانها شارحة للقرآن وموضحة له. بل قد قال الامام الشافعي رحمه الله كل ما حكم كل ما حكم به رسوله الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهو مما فهمه من القرآن. قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب - [00:08:39](#)

فبالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - [00:08:59](#)

اني اوتيت القرآن ومثله معه. يعني السنة والسنة ايضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن. الا انها لا تتلى كما يتلى القرآن. وقد استدل الامام الشافعي رحمه الله قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي - [00:09:19](#)

الوحي الا ان احكامها تختلف عن احكام القرآن. القرآن يتعبد بتلاوته والسنة لا يتعبد بدعوته ذلك الحديث القدسي لكنها وحي ولما قيل النبي صلى الله عليه وسلم اه لما قيل بعضهم - [00:09:40](#)

بعض الصحابة يكتب كل شيء فليل له ان بشر تكتب شيء فسأل النبي فقال اكتب فوالله ما خرج منه الا حق يعني عليه الصلاة والسلام معصوم عليه الصلاة والسلام عن الخطأ فيما يبلغ عن الله عز وجل - [00:09:58](#)

نعم احسن الله اليكم هنا قوله قول الشافعي فكل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن. نعم. مثل هذا

موضوع عارض للكلام معارض كيف معارض؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما يحكم به الا من وحي يوحى اليه. نعم. ليس من فهمه - [00:10:17](#)

القرآن الصغير يختلف بعضه و احيانا بعضهم ما فهمه القرآن ويقره يعني اذا اذا اقره الله تعالى صرم اه صار من الوحي صافي فالذي يفهمه من القرآن ويقره الله عليه هذا - [00:10:39](#)

اظهروا الوحي ما فهم وحكم به هو وحي كل ما حكم به نعم واقره الله عليه روح يعني انزل وحي ثم اخذ الفداء في غزوة بدر انزل الله ما كان الذي ما كان نبيا ان يكون له اسرى حتى يثنى في الارض. تريدون الدنيا والله يريد الاخرة والله العزيز الحكيم - [00:10:58](#)

فما قضاه الله فهو عليه وحي وما فهمه من القرآن نعم كما ذكر رحمه الله احسن ما يفسر به القرآن هو القرآن بالقرآن اول شي اول شي اذا اردت - [00:11:30](#)

تفهم القرآن معنى الاية فسرهما باية اخرى انظروا الاية قد تكون اية اخرى اوضح منها واطول قد تكون مثل ما تؤيدها فسر القرآن اولها بالقرآن قال هذا الشيخ محمد الامين رحمه الله - [00:11:49](#)

كتابه اضواء البيان في ضحى القرآن بالقرآن في ضحى القرآن بالقرآن فسر تفسيره هكذا كله. الايات التي يفسرها هذا ثم بعد ذلك السنة. بالسنة باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين ثم باللغة العربية كل هذه طرق - [00:12:10](#)

اما تفسيرها بالرأي والهوى المجرد هذا لا يجوز هذا حرام ولهذا ثبت عن الصديق رضي الله عنه قال اي ارض توده لي واي سماء تظلني؟ هل انا قلت في كتاب الله برأيي او بما لا اعلم - [00:12:35](#)

وهكذا ما ورد عن السلف عن البلع من تفسير القرآن فهو محول على تفسير بالرأي والظن الرأي رأي عن رأيه محمود وهو ما دل عليه القرآن والسنة ورأي مذموم وهو الذي - [00:12:50](#)

المجرد القرآن يكتب بالقرآن ثم باسم الله وباقوال الصحابة والتابعين ولهذا قول الصحابة من الاصول عند الامام احمد التي يعمل بها وكذلك قول التابعين وما دلت عليه اللغة العربية ايضا - [00:13:05](#)

لان القرآن عربي نزل بلغة العرب نعم احسن الله اليك وقد استدل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه والغرض والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه. منهم من القرآن يعني - [00:13:24](#)

القرآن من القرآن فان لم تجد فمن السنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ. حين بعثه الى اليمن بما تحكم قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد برأيي قال - [00:13:47](#)

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره. وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وهذا الحديث في المسانيد والسنن باسناد جيد. وحينئذ اذا لم نجد التفسير في القرآن ونهي السنة. وجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة - [00:14:09](#)

انهم ادري بذلك لما شهدوا من القرائن والاحوال التي اختصوا بها. ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماءهم وكبرائهم اسف يا جماعة احسن الله اليك لا سيما علماءهم وكبرائهم - [00:14:29](#)

الهمزة على على السطر ولا على واو علمائهم وعلمائهم هم فلكوا هكذا نعم احسن الله اليكم. نعم. كلائمة الاربعة والخلفاء الراشدين وعبدالله بن مسعود. فقد قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:14:49](#)

كلائمة الاربعة احسن الله اليك. كلائمة الاربعة والخلفاء الراشدين ولا المراد بالائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قبل الائمة قبلها احسن الله ثم قال اذا اذ لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة اذا - [00:15:10](#)

اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة. نعم. رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة. نعم. فانهم ادري بذلك لما شهدوا من القرائن والاحوال التي بها. نعم من شهد التنزيل - [00:15:37](#)

وجهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم معه في اسره واقامته ويشاهدون يشاهدونه ويعلمون من احواله ما لا يعلمه غيرهم فهو ما

جری من غیرهم واعلم بایه ویعرف عن الاماکن التي نزل فیها القرآن - [00:15:50](#)

لهم مزية وليس لغيرهم والصحابة كلهم عدول ولهذا في المحدثون اذا وصل السند الى الصحابة ما صحابي خلاص اصحابكم عدول ومن بعدهم يبحث عنه هذا هو عدل وليس بعدل هل هو ضابط او غير ضاب؟ اما الصحابة فلا - [00:16:07](#)

نعم احسن الله اليك لما شهدوا من القرائن والاحوال التي اختلفوا بها ولما له من الفهم التام والعمل الصحيح والعمل الصالح. الله اكبر. لا سيما علماؤهم وكبرائهم. فهم تام وعلم صحيح وعمل صالح - [00:16:27](#)

حازوا الخيرات فهم تاب وعلم صحيح وعمل صالح فهم ليس فهو متبع في انحراف فهمه وعلم صحيح ما هو مزيفة من العقول او من الاهواء وعمل صالح اذا هم اكبر الناس بعد الانبياء واغفر للناس بعد الانبياء - [00:16:43](#)

لا كان ولا يكون مثلهم رضي الله عنهم انا احسن الله اليكم. لا سيما علماؤهم وكبرائهم كالأئمة الاربعة كالأئمة الخلفاء الراشدين. نعم. هذا عمره ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:17:08](#)

هو العموم. نعم. الواو كان الواو زائدتان نعم. احسن الله. الأئمة الاربعة والخلفاء الراشدين. نعم. وكعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقد قال ابن مسعود رضي الله عنه كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. معاني اليهود. معاني - [00:17:24](#)

والعمل بهن قد قال عبد ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا انهم كانوا يستقرؤون من النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا تعلموا عشر آيات لم لم يخلفوها لم يخلفوها احسن الله لم يخلفوها حتى - [00:17:48](#)

يعملوا بما فيها من العمل. فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. العلم والعمل جميعا وعبد الرحمن السلمي تابعي والحديث الذي يقوله انه انه ذكره قال عثمان ابن عفان وعبدالله ابن مسعود انهم اذا تعلموا من الذي عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا معانيها والعمل بها. قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا - [00:18:10](#)

ولهذا علماء اصحابه هم الفقهاء وهم اعلم الناس بالسنة هم هم القراء هم العلماء اقرأهم لكتاب الله ثم اعلمهم بالسنة فالأقرأ هو الأعلى من الصحابة جمع بين الامرين لكن بعدهم هناك من يكون عنده علم بالسنة ولكن ليس قارئاً - [00:18:37](#)

لكن الصحابة هم اقرأ هم الاقراء وهم الاعلم نعم احسن الله اليكم ومنهم الحبر البحر عبد الله بن عبد الله بن مسعود بن ابن عم رسول احسن الله به ومنهم الحبر البحر عبدالله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول - [00:19:03](#)

لله صلى الله عليه وسلم. له حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وروى حب يقال الحبر والحبر وهو العالم الفاضل الحبر والحظ وهو العالم ومنه - [00:19:31](#)

احبار احبار اليهود والنصارى جمع حبر او حبر كسر الحاء وفتحها صحيح الحب هو العالم والاحبار العلماء والرهبان هم العباد. نعم احسن الله اليكم وروى الطبراني وروى الطبري عن ابن مسعود قال نعم ترجمان القرآن ابن عباس واسناده صحيح. وقد مات ابن مسعود - [00:19:53](#)

ومنه احسن الله اليكم. ومنهم الحبر البحر عبدالله بن مسعود بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وروى الطبري - [00:20:17](#)

عن ابن مسعود قال نعمة ترجمان القرآن ابن مسعود واسناده صحيح وقد مات ابن مسعود نعمة رجمان القرآن ابن عباس. ايش ومنه احسن الله اليك ومنه الحبر البحر عبدالله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وروى الطبري عن ابن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نعمة ترجمان القرآن ابن عباس واسناده صحيح. وقد مات ابن مسعود رضي الله عنه في سنة اثنتي اثنتين - [00:21:04](#)

على الصحيح وعمر بعده ابن عباس ستا وثلاثين سنة. فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود وقال ابن وائل استخلف

صلى الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وروى الطبري عن ابن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نعمة ترجمان القرآن ابن عباس واسناده صحيح. وقد مات ابن مسعود رضي الله عنه في سنة اثنتي اثنتين - [00:21:04](#)

على الصحيح وعمر بعده ابن عباس ستا وثلاثين سنة. فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود وقال ابن وائل استخلف

استخلف استخلف على عبد الله ابن استخلفا علي عبد الله ابن مسعود على الموسم - [00:21:24](#)

وقال من؟ وقال احسن الله اليك وقال ابن وائل استخلف علي وقال ابو وائل استخلف علي عبد الله ابن مسعود على الموسم لأ. عبدالله بن عباس على الموسم. فخطب الناس استخلف على استخلف عليه سروري. نعم. استخلف علي - [00:21:44](#)

اخلى علي لأ اللي يدركها الموسم نعم اسخف هذا الموسم علي عبد الله بن مسعود بات من سنة اثنين وثلاثين. ابن عباس ابن عباس ايش احسن الله وقال ابو وائل ابن عباس طيب - [00:22:06](#)

طيب. نعم وقال ابو وائل استخلف علي عبد الله ابن مسعود على الموسم ابن عباس على الموسم فخطب الناس فقراً في خطبته سورة البقرة وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيراً - [00:22:29](#)

وسمعت الروم والترك والديلم لاسلما. ولهذا غلب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي هذا غالب ما يرويه استخلف احسن الله ابن عباس وقال ابو وائل استخلف علي عبد الله ابن مسعود - [00:22:48](#)

ابن عباس على الموسم فخطب الناس فقراً في خطبته سورة البقرة وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيراً وسمعت الروم والترك والديلم والديلم لاسلما ولهذا غالب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي - [00:23:08](#)

تخريج الاثار هذا احسن الله اليك هذا ما خرج احسن الله اليك نعم احسن الله اليك ولهذا غالب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين ابن مسعود وابن عباس ابن - [00:23:29](#)

مسعود وابن عباس ولكن في بعض الاحيان ينقل عنهم ما يحكونه من اقاويل اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:23:47](#)

ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. رواه البخاري عن عبدالله بن عمرو. ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا لاعتزاز فانها على ثلاثة اقسام احدها ما علمنا صحته - [00:24:07](#)

مما بايدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح. والثاني ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه والثالث مما هو مسكوت عنه. لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به ولا نكذبه. وتجاوز حكاء - [00:24:27](#)

تاينته لما تقدم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. احسن الله اليك. وغالب ذلك من ما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في هذا كثيراً. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك. كما يذكرون في مثل - [00:24:47](#)

هذا اسمى اصحاب الكهف ولونا كلبهم ولولا احسن الله اليك ولولا كلبهم وعدتهم وعصا موسى من اي شجرة كانت واسماء الطيور التي احيها الله لابراهيم وتعيين البعض الذي ضرب به القتل من البقرة - [00:25:12](#)

ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى الى غير ذلك مما ابهه الله تعالى في القرآن مما لا فائدة في تعيينه على مكلفين في دنياهم ولا دينهم فيه فائدة اخرى هم لا - [00:25:32](#)

فبينه الله هذا مسكوت عنه ما يترتب عليه شيء كل ذولا الكلب احمر واصفر كل الشجرة كذا وكذا يكون العصا من كلها ما يترتب على شيء الامور مسكوت عنها هذي تنقل عن بني اسرائيل - [00:25:48](#)

لا للاعتزاز ولا يدرى الله اعلم هل هذا صحيح او غير صحيح؟ نعم احسن الله اليك ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز كما قال تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة - [00:26:07](#)

منهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرأءا ظاهراً ولا تستفتي فيهم منهم احدا فقد اشتملت هذه الاية الكريمة على الادب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنه - [00:26:35](#)

هم بثلاثة اقوال ضعف القولين الاولين اذا قال رجماً بالغيب سيقولون ثلاث مرات كلبهم ويقولون خمسة رجل بغيب فرد هالقولين ثم وسكت على الثالث قال سبعة كلبهم قال بعضهم لعل لعل هذا هو العدد - [00:26:55](#)

ولكن مع ذلك ادب الله قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمه الا قليل او لا الباطلان رجل والقول الثالث مسكوت عنه وسبعة نعم احسن الله اليك فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال ضعف القولين الاولين وسكت عن الثالث. فدل على صحته ان لو كان باطلاً - [00:27:16](#)

فرده كما ردهما ثم ارشد على ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته. فقال في مثل هذا قل ربي اعلم بعدتهم - [00:27:40](#)

فانه ما ما يعلم ذلك الا قليل من الناس مما اطلعه ممن اطلعه الله عليه فلماذا قال فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا اي لا تجهد لا تشهد لا تجهد نفسك لا تجهد احسن الله اليك لا - [00:27:57](#)

تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك فانهم يعلمون فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب فهذا احسن ما يكون فهذا احسن ما يكون في في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان تنبه على الصحيح منها وتبطل الباطل - [00:28:15](#) اذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة فيما لا فائدة تحته ايش؟ وهذا هذا من ايش من احسن احسن الله اليك. قال فهذا احسن ما يكون - [00:28:38](#)

فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان تنبه على الصحيح منها وتبطل الباطل وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته فتشتغل به عن الاهم. هذا المؤلف - [00:28:53](#) وبين بين يعني هذه الاقوال في عدة اصحاب الكهف كأنه يرى ان القول الثالث هو الصحيح ذكر ثلاثة اقوال ابطل قولين وسكت عن الثاني فدل على انه هو الواقع. ثم بين ان الفائدة - [00:29:15](#)

قال ليس هناك فائدة في يعني في معرفة عدتها ولا لا ينبغي ان ان تطيل في هذا لان ما يترتب على شيء لو سبعة ولا ثمانية ولا عشرة قال فلا توارثيه الا مرءا ظاهرا ولا قل ربي اعلم ما يعلمهم الا قليل - [00:29:34](#) فلا تبالي فيهم الا مرءا ظاهرا ولا تستفتري منه احدا. نعم. احسن الله اليك فاما من حكى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه - [00:29:53](#)

او يحكي الخلفا ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال. فهو ناقص ايضا. فان صح غير الصحيح عامدا فقد تعمد كذب او جاهلا فقد فقد اخطأ. وكذلك من نصب الخلاف فيما لا فائدة تحته - [00:30:08](#)

او حكى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان وتكثر بما ليس بصحيح فهو كلابس ثوبي زور. والله الموفق للصواب فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجح كثير من الائمة في ذلك الى اقوال - [00:30:25](#)

كمجاهد ابن جبر فانه كان اية في التفسير. احسن الله اليك. قال اذا لم تجد اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة. نعم. ولا وجدته عن الصحابة. نعم. فقد رجح كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين - [00:30:53](#)

مجاهد بن جبر فانه كان اية في التفسير. فقد روى الطبري عن ابي عن ابن ابي مليكة قال رأيت شاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله - [00:31:13](#) ولهذا كان السفیان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم لانه يقول ان عرضت المصحف لابن عباس ثلاث مرات من فاتحته الى خاتمته اقف عند كل مسألة اقف عند كل اية واسألوا عنها - [00:31:33](#)

جاهد هذه الخصيصة عرض المصحف وابن عباس هو ثلاث مرات من فاتحة الى خاتمته اقف عند كل واسرعنا ولهذا اقتنع الائمة بتفسير مجاهد عليه يعتمد الشافعي واحمد وسفيان وغيره كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:31:50](#) المجاهد وهذا يدل على يعني عناية عظيمة وهذا يدل على لزوم لزوم جاء مجاهد ابن عباس يعني ثلاث مرات من فاتحة الى خاتمته كلها واسأل الله كم يحتاج هذا من وقت - [00:32:09](#)

اوقات العناية ولذلك صار له هذه المزية تفسير لهذه المزية نعم احسن الله اليك وكسعيد بن جبير وعكرمة وعكرمة مولى بن عباس وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري ومسروق بن الاجدع وسعيد - [00:32:30](#)

ابن المسيب وابي العالية والربيع ابن انس وقتادة وقتادة وضح هنا اطوف عليك الا بالجرعاء كفلان وفلان وفلان هذا الدواء الحسن نعم احسن الله اليك. والضحاك ابن مزاحم وغيرهم من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم. فتذكر اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم -

فتذكر احسن الله اليك. فتذكر اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم تباين في الالفاظ. يحسبها من لا علم عندهم اختلاف اختلاف يحسبها. احسن الله يظنها يعني اقوالهم اه يعني تجد مثل الامانة مثلا بعضهم يقول - [00:33:10](#) ولا الامانة الغسل من الجنابة والامانة اداء الزكاة وهم يقولون الامانة اقامة الصلاة اداء الودائع يظن يختلف هو كله واحد والصوم كله هذه من العبادات يا اخي كلها في الامانة - [00:33:32](#) الوضوء امانة والصلاة امانة واداب اه والزكاة امانة كلها امان ما في اختلاف هذا اسلام السلف يفسرون الاية ببعض ما تدل عليه والاية تشمل للجميع شامل الجميع ما بينهم اختلاف - [00:33:49](#) فتجد هكذا بعض العلماء يعني المفسرين هكذا التابعين والذين هم لامانتهم وعهدهم رعون المراد الوضوء وانقص الاجابة واقام على الصلاة والزكاة كلها حق كلها داخلة في الامان. ولا تشملها كلها - [00:34:06](#) فيحسبها بعض بعض الذي ليس عنده يحسبها اختلاف وليس اختلاف. بل هي كلها متفقة نعم احسن الله اليكم فتذكر اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم تباين في الالفاظ. يحسبه من لا علم عنده اختلافا. فيحكيها اقواما - [00:34:27](#) فيحكيها اقوالا وليس كذلك. فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن فليتفطن اللبيب لذلك والله الهادي - [00:34:49](#) وقال شعبة ابن الحجاج وغيره اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون في التفسير؟ وقال قال شعبة احسن الله اليك وقال شعبة الحجاج وغيره اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير؟ يعني انها لا تكون حجة - [00:35:09](#) على غيرهم ممن خالفهم وهذا صحيح. اما اذا اجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة. فان اختلفوا فلا يكون وقول بعضهم على افلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض. ولا على من بعده ولا على من بعدهم - [00:35:29](#) ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة. وقال شعبة ابن حجاج وقال شعبة ابن الحجاج وغيره. اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير؟ يعني انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم وهذا صحيح - [00:35:47](#) اما اذا اجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة. فان اختلفوا في فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض ولا على من بعد ولا على من بعدهم. ويرجع ويرجع في ذلك الى لغة القرآن. او السنة او عموم لغة العرب - [00:36:07](#) او اقوال او اقوال الصحابة في ذلك. نعم يعني اذا اختلفوا في تفسير الاية فانه لا يكون قول بعضهم حجة على الاخر محتمل لهذا ولهذا اما اذا اتفقوا اتفقوا على قول واحد هذا لا يجوز معناه اجماع لا يجوز مخالفة لكن اذا اختلفوا - [00:36:29](#) هذا قول قول اخر مخالف له ويكون مضاد له هنا ما يكون هذا حجة على هذا ولا هذا مثل ما يقول بعض الصحابة قول الصحابي حجة الان فهو صالح الحجة لكن اذا عرف قول صحابي اخر فلا يكون حجة - [00:36:58](#) اصحابي قال قولوا ولم يعرف القول الاخر حجة فاذا عارضه صحابي اخر تعارضه فتساقطتا نرجع الى اي شيء نرجع الى السنة نرجع الى اصول اصول الشريعة نرجع الى مجلة هذه اللغة. لانه قال الصحابة تعارضت تعارضت. الصحابي قال قول والثاني قال قولنا فيه - [00:37:19](#) فلا يكون احدهم حدث الاخر فلا من اختلاف هذا ولا بهذا لكن نرجع الى اي شيء نرجع الى السنة ما دل عليه السنة. نرجع الى اصول الشريعة. نرجع الى مدى اللغة - [00:37:40](#) اما اذا اتفقوا هذا شيء فلا يجوز مخالفته نعم احسن الله اليك نعم. فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام. لما روى محمد ابن جرير عن ابن عباس احسن الله اليكم - [00:37:53](#) ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة. نعم. او عموم لغة العرب. نعم القرآن او السنة او عموم لغة الهرم. نعم. او اقوال الصحابة باقوال الصحابة في ذلك. نعم اذا كان اقوال - [00:38:12](#)

لغيرهم نعم احسن الله اليك. فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام لما روى محمد بن جرير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرأي المجرد يعني الذي ليس عليه دليل ما عليه لا من الكتاب ولا من السنة ولا من اقوال الصحابة ولا من اقوال التابعين ولا من اللغة هذا الرأي المجرب - [00:38:26](#)

هذا حرام هذا هو الافشأ فليتوبوا قاله من النار نعم احسن الله اليك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتوبوا مقعده من النار. ورواه - [00:38:48](#)

الترمذي والنسائي وابو داود وقال الترمذي وقال الترمذي حديث حسن احسن الله اليك فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام لما روى محمد بن جرير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:08](#)

من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتوبوا مقعده من النار. ورواه الترمذي والنسائي. وقال ابو داود وابو داود وقال الترمذي حديث حسن. وروى ابن جرير عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في - [00:39:30](#)

قرآن برأيه فقد اخطأ. ورواه ابو داود. وقال الترمذي والنسائي ورواه الترمذي والنسائي وقال في قريش احسن الله اليك وقال من؟ وروى ابن جرير عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

عندما قال اللهم صلي من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ. ورواه ابو داود والترمذي والنسائي. وقال الترمذي غريب. وقد تكلم اما بعض اهل العلم في سهيل وفي لفظ لهم من قال في كتاب الله برأيه فاصاب فقد اخطأ. اي انه لانه قد تكلف قد تكلف - [00:40:06](#)

فما لا علم له به وسلك غير وسلك غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر لكان قد اخطأ. لانه لم يأتي الامر ومن بابه كمن اي لانه قد تكلف ما لا علم له به. نعم. وسلك غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر في نفس الامر لكان - [00:40:29](#)

لقد اخطأ لانه لم يأتي الامر من بابه كمن بين الناس على جهل فهو في النار وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر لكن قد يكون اخف جرما ممن اخطأ والله اعلم - [00:40:53](#)

فالانسان تكلم في القرآن ما برأى ووافق صحيح هو اخطأ الان لانه ما لانه ما سلك المسلك الشرعي تكلم عن جهل ووافق على الحق هو اثم ولو وافق الحق لانه ما ما تكلم بعلم - [00:41:10](#)

مثل الحاكم الذي يحكم بجاه وصادف حكمه ووافق وافق الشرع بكل اسف لابد يسلك المسلك الشرعي يكون حكمه عن بصيرة وكذلك ليفسروا كلام عن بصيرة عنده علم بالكتاب وبالسنة يعني يستند الى القرآن ويستند السنة او الى اللغة - [00:41:29](#)

اما برأى مجرد فهو مخطى حتى ولو عصى وكذلك الحاكم يحكم لو يبحكم بالشرع ويحكم بالهوى او بالجهل هذا اخطاء وهو اثم ولو اصاب ولو اصاب في الواقع لان صوت الواقع ما ليست مبنية على - [00:41:56](#)

قال دليل نعم احسن الله اليك وهكذا سمي الله القذفة كاذبين فقال تعالى وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر. نعم. لكن يكون اخف جرما ممن اخطأ. نعم. والله اعلم - [00:42:22](#)

وهكذا سمي الله القذفة كاذبين. فقال فاذا لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. نعم القاذف كاذب ولو كان قد ولو كان قد قذف من زنا في نفس الامر - [00:42:45](#)

ولانه اخبر بما لا يحل ولانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به. ولو كان اخبر بما يعلم لانه تكلف ما لا علم له به. والله اعلم. نعم. قال تعالى والذين يؤمرون المحصنات - [00:43:02](#)

ثم لم يأتوا باربعة شهداء ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون يعني فاذا قذف ثلاثة قذفوا امرأة بالسلاح شاهدهم بعيونهم او لا ما تنبه النصاب النصاب اربعة - [00:43:19](#)

هؤلاء الثلاثة كذبة وكل واحد يجلس ثمانين جلدة ولو كان رأوا بعيونهم ولهذا ما ينبغي ان نرد الشهادة حتى يكتمل العدد اتملوا يؤدون الشهادة اما اذا نظر هو واحد او اثنين او ثلاثة ولد في رابع - [00:43:40](#)

ليس لهم لانهم يعتبرون اذا تكلموا صاروا عند الله كاذبين. حكما ان شاء الله تكون قذفة فيوجد كل واحد ثمانين جلدة ولا تقضى شهادته ويفسر هو فاسق احكم عليه بفسق - [00:43:56](#)

ولا تقول شهادته ووجدت ثماني جلدة فهؤلاء عيد المأثور بالشهداء الاربعة يعني. فاولئك عند الله هم الكاذبون يعني في حكمه في الشرع نعم احسن الله اليكم ولهذا تحرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به - [00:44:10](#)

كما قال ابن كما قال ابو بكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وبهذا ولهذا تحرج جماعة من السلف. نعم. عن تفسير ما لا لما لهم به كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي ارض اي ارض تغلني تغلني واي - [00:44:28](#)

ما ان تغلني واذا قلت في كتاب الله بما لا اعلم. وروى ابو عبيد القاسم ابن سلام سلام. احسن الله اليك ابن ابن سلام وروى ابو عبيد ابن قاسم المسلم - [00:44:48](#)

التشديد للابناء وروى ابو عبيد القاسم ابن سلام سلام ابن سلام ان ابا بكر ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله تعالى وفاكهة وايا فقال اي سماء تغلني واي ارض تغلني - [00:45:03](#)

اذا انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم اسناده منقطع. وروى ايضا وروى ايضا قال وروى وروى ايضا ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاكهة وايا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب - [00:45:21](#)

ثم رجع الى نفسه فقال ان هذا هو التكلف يا عمر. وروى عبيد بن حميد عبد الحميد. عبد بن حميد عن انس قال كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ظهر قميصه اربع لقاء - [00:45:41](#)

فقرأ وفاكهة وايا فقال اربع لقاء هو امير المؤمنين توقع الثوب هاك هاك ما يجدوه يعني ما فتح الله عليهم الدنيا وزوى الله عنهم الدنيا لا بانهم يعني ليس لهم مكانة بل - [00:46:01](#)

اه ليعظم اجرهم تسلمهم من فتنة الدنيا وشهواتها نحن لو فتت على الدنيا بشهواتها بخيراتها وشروورها والصحابة هكذا الصحابة هذا عمر امير المؤمنين يخطب في ظهره اربع رقع نعم احسن الله اليك - [00:46:24](#)

فقال ما الاب؟ ثم قال ان هذا هو التكلف. فما عليك الا تدريه وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما. انما اراد استكشاف علم كيفية الاب. والا فكونه كم من الارض ظاهرا لا لا يجهل لقوله فانبتنا فيها حبا فانبتنا فيها حبا وعنبا. الجلسة المراد يعني - [00:46:56](#)

ما يعرفون الثبات يعرفون النبات نعم وهذا وهذا مؤلف صاحب التوجيه نعم وهذا احسن الله اليك. وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما. انما اراد استكشاف علم كيفية الاب. والا فكونه نبتة - [00:47:23](#)

من الارض ظاهر لا يجهل الاب في تشديد الباب ما هي بالاب الابصار والتخفيف صار الاب اه الوارد بمعنى الوالد الاب الله. كيفية الاب يعني وليس المراد انهم يعرفون تعرفون النبت - [00:47:41](#)

لكن استكشاف العلم كيفيته. نعم. محمول عنهما رضي الله عنهما يعني الصديق وعمر وهذا محمول؟ احسن الله اليك. وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما انما ارادوا استكشاف علم كيفية الاب - [00:47:59](#)

والا فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يجهل. لقوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وروى الطبري عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها فابي - [00:48:16](#)

ان يقول فيها واسناده صحيح وروى الطبري عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها. فابي ان فيها واسناده صحيح يعني تورع - [00:48:36](#)

ولو سمعه بعض الناس ما ما يبالي. نعم احسن الله اليك. وروى ابو عبيد عن ابن ابي مليكة قال سألت رجل ابن عباس عن يوم كان مقداره الف سنة فقال له ابن عباس - [00:48:53](#)

فما يوم فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال له الرجل انما سألتك لتحدثني. فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله ذكرهما الله تعالى في كتابه الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم - [00:49:09](#)

وروى الطبري خمسين الف سنة في سورة المعارج تعرض الملائكة الرفيع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وفي سورة السجدة وانه وانه عند ربك الف سنة سيستورد الملائكة اليه في يوم كان مقداره - [00:49:31](#)

الف سنة مما تعدون واذكر ابن القيم رحمه الله يتوقف فيها وقال من كان عنده علم ذكر بعضهم ان اليوم الاول لا حول ذكر الله انه

الامر الامر ينزل من الله ويعرج اليه الى السماء - [00:49:56](#)

الاية تعرج الملائكة اه تنزىل الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى ما لكم من دونه ولا شفيع يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يومه كان مقداره الف سنة - [00:50:19](#)

الذهاب يعني العروج والصعود. العروج خمس مئة والصعود خمس مئة الف بين السماء والارض خمس مئة سنة قال قال واما في يوم خمسين الف سنة هذا يوم القيامة يوم القيامة - [00:50:42](#)

السماوات كلها تشقق ولا يبقى الا العرش يكون بين العرش والفرش خمسين الف سنة هكذا جمع بعضهم ففي اليوم الاول مقداره الف سنة ذهاب صعود ونزول الامر من السماء الى الارض - [00:51:01](#)

قوسين وفي يوم القيامة تزول السماوات ما يبقى للعرش فيكون من المسافة خمسين الف سنة تفسير ابن القيم رحمه الله ذكر تفسيره ثم توقف وقال من كان عنده علم قال له فذبحه - [00:51:25](#)

نعم احسن الله اليك وروى الطبري عن الوليد بن مسلم قال جاء طلق بن حبيب الى جندب بن عبدالله فسأله عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما لما قمت عني - [00:51:49](#)

قمت عني لما قمت ايش ورواه روى الطبري عن الوليد بمسلم. هم. قال جاء طلق بن حبيب الى جندب بن عبدالله. فسأله عن اية من القرآن فقال اخرج عنك ان كنت مسلما - [00:52:06](#)

يخرج عليك اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت عني لما قمت عني. يعني يقول جنداب بن الطلق خرج عليه قم يعني قم يؤكده عليه يقول لا تسألني - [00:52:24](#)

او قال ان تجالسني وروى مالك عن سعيد ابن المسيب لانه ما عنده يقول ما عنده ولا يريد ان يتكلم فيها بدون علم نعم وروى مالك عن سعيد بن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا - [00:52:38](#)

وروى مالك عن سعيد ابن المسيب. نعم. انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا وروى الليث عنه انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن - [00:52:58](#)

وقال ابن حدثي احسن الله اليك. وقال ابن الشؤدب حدثني يزيد ابن ابي يزيد قال كنا نسأل سعيد بن المسيب عن الحرام والحلال وكان اعلم الناس فاذا سألناه عن تفسير اية من القرآن سكت - [00:53:18](#)

كأن لم يسمع كأن لم يسمع وروى ابن جديد عن عبيد الله ابن عمر. رواه احسن الله اليك. وروى ابن جرير عن عبيد الله ابن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير. منهم سالم بن عبدالله والقاسم بن محمد - [00:53:38](#)

سعيد ابن المسيب ونافع وروى ابو عبيد عن هاشم بن عروة عن هشام ابن عروة قال ما سمعت ما سمعت ابي تأول اية من كتاب الله قط وروى ايضا عن مسلم ابن عن الشام - [00:54:00](#)

احسن الله اليك وروى ابو عبيد عن هشام ابن عروة قال ما سمعت ابي تأول اية من كتاب الله قط السلام عليكم. وروى ايضا عن مسلم ابن يسار قال اذا حدثت عن الله حديثا - [00:54:16](#)

تقف حتى اذا حدثت عن الله حديثا فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده ورواؤنا عن مسروق. احسن الله اليك وروى ايضا عن مسلم ابن يسار قال اذا حدثت عن الله حديثا فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده - [00:54:33](#)

وروى ايضا عن مسروق قال اتقوا الله اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله فهذه الاثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تخرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم له - [00:54:56](#)

فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. نعم يعني هذه الاثار محمودة على انهم يعني تخرج في شيء لا يعلمونه اما اللي عنده علم يتكلم - [00:55:15](#)

علم عنده يعلم ان في اية اخرى دلت على هذا المعنى او يعلم الحديث فسر هذه الاية او يعلم ان الصحابة تكلموا فيها والتابعين او يعلم ان اللغة دلت عليه هذا يتكلم - [00:55:30](#)

اما الذي ليس عنده علم لا من القرآن ولا من السنة ولا من ولا من اللغة لا يتكلم هذا هو الممنوع نعم احسن الله اليك ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير. نعم. ولا منافاة. هؤلاء روي عنهم المنع من التسليم. روي عنهم التفسير - [00:55:45](#) فالجمع بينهما ان ما روي عنه تفسير التفسير في الايات محمول على انهم فسروها بعلم وما روي عنهم المنع من التفسير محمول على انهم على انهم اذ منعوا التفسير بما لا - [00:56:05](#)

باب السينة الرأي المجرد بدون علم نعم الله اليه ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير وغيرهم اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموه وسكتوا عما جهلوه وهذا هو الواجب على كل احد. فانه كما يجب السكوت عما لا علم لهم به - [00:56:19](#)

فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلمه. لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه. يتكلم حتى العكس اما بدون علم فلا اتكلم له ولما جاء فيك عنده اشكال ولا شك ايضا كذلك لا يتكلم حتى يتأكد. نعم - [00:56:43](#)

ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم فكتمه الجرم يوم القيامة بلجام من نار رواه روى ابن جديد عن ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير - [00:57:05](#) لا يعلمه الا الله تعالى. ورواه احسن الله اليك. روى ابن جرير عن ابن عباس وهذا مشهور عن ابن عباس. ان التفسير قال التفسير على اربعة انحاء تفسير تعلمه العرب - [00:57:31](#)

من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله التفسير الذي تعلمه العرب من لغتها الافراد افراد الكلمة اللغوية السماء والارض والليل والنهار والشمس هذي معروف اي انسان العربي تكون وش معنى السبأ؟ عرف السبع معروف الارض - [00:57:47](#)

والكهف قال لو انه في الجبل هذه كلمة لمفردة لغوية هذه تعرف العرض من لغاتها ليل نهار شمس قمر سحب شجر كهف جبل هذي تعرف تعرف امرأته وتفسير لا يعذر احد بجهالة - [00:58:15](#)

وهما اوجه الله على عباده معرفة الايمان بالله الايمان بالاله الايمان والالوهيته واسمائه وصفاته الصلاة لابد تعرف ما يعذر احد بجهد تعرف كيف تصلي الصلوات الخمس التي اوجبها الله على عباده - [00:58:35](#)

بل في اوقاتنا في الزكاة في القرآن ما يعذر احد جعل اللي عنده مال صوب لا احد يجي يا جماعة تعرف الصوم وانه الامساك والمفطرات من طلوع الفجر لا يعذر احد بجهالته - [00:58:54](#)

وتفسير يعلمه العلماء هذا خاص بالعلماء معرفة معرفة الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمؤول والظاهر والعام والخاص هذا تعلمه خاص بالعلماء وتفسير لا يعلمه الا الله. من ادعى علمه فهو كاذب - [00:59:06](#)

وهي حقائق الاسماء والصفات كلها وحقائق احوال يوم القيامة كله ما يحصل في يوم القيامة حفلة الجنة والنار وحفلة اسماء الله وصفاته على ما هي عليه هذا لا يعلمه الا الله - [00:59:27](#)

الحقائق والكن ولا يحيطون بعلمه. هذي انواع تفسيرك يا ابن عباس نعم احسن الله اليك. نعم انه قال نعم روى ابن جرير عن ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه لا وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته - [00:59:44](#)

وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله وفي وسط المقام من ادعى انه هو كاذب. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله اقدمه قال قداسة قال قتادة نزل في المدينة من القرآن. المقدمة هذي - [01:00:10](#)

حسين موجود يقول انا عندي قراءة في وزي ما الخميس ما حضر فيصل نعم نعم. هل على المتأخرين العلماء ذكروا هذا انه يعني هي المسألة هل هل له يأتوا بقول ثالث - [01:00:29](#)

ذكروا انهم اذا كان في عصر المسألة قولان فهل لمن بعدهم من العصور ان يعني يأتي بقوله ثالث اصل المنع. نعم - [01:01:07](#)